

النحو والصرف

الصف الثاني عشر

للفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

جيل ٢٠٠١

| | | |
|----|--------------------------|-------------------|
| ٢ | كسر همزة إن | ١. الوحدة الأولى |
| ٦ | أحوال الفاعل والمفعول به | ٢. الوحدة الثانية |
| ١٥ | الإبدال | ٣. الوحدة الثالثة |
| ١٩ | التصغير | ٥. الوحدة الخامسة |
| ٢٦ | الإضافة | ٦. الوحدة السادسة |

المعلم : جهاد أبو عجمية

٠٧٩٦٢١٢١٤٠

النحو والصرف - الوحدة الأولى : كسر همزة إنَّ

- ◆ إعراب إنَّ ، أنَّ : حرف توكيد ونصب .
- ◆ عمل إنَّ ، أنَّ : تنصب الاسم وترفع الخبر .
مثال : إنَّ الدينَ حقٌّ .
- إنَّ : حرف توكيد ونصب .
- الدينَ : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- حق : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمِّ .
- ◆ الضمير المتَّصل بـ (إنَّ ، أنَّ) يعرب : ضمير متَّصل مبني في محل نصب اسمها .
مثال : الكتاب إنَّه مفيد .
- ◆ يبطل عمل إنَّ و أنَّ إذا اتصل بهما (ما) الكافَّة اتصالاً مباشراً .
مثال : إنَّما المشركون نجس . (المشركون مبتدأ مرفوع ، نجس خبر مرفوع) .

* تكسر همزة إنَّ وجوباً في ست حالات : (حفظ حرفي)

- ١ . إذا جاءت في بداية الكلام .
مثال : إنَّ الكلامَ كالِدَوَاءِ؛ إنَّ أقلَّتْ منه نفعٌ، وإنَّ أكثرَتْ منه ضرٌّ .
مثال : إنِّي قد وليت عليكم .
- ٢ . إذا جاءت بعد حرف استفتاح، مثل: (ألا، أما) .
مثال : ألا إنَّ السَّمَاءَ لا تُمَطَّرُ دَهَباً ولا فِضَّةً، فاعقلوا واعملوا .
مثال : أما إنَّ الصَّوْمَ يعودُ الإنسانَ على الصَّبرِ .
- ٣ . إذا جاءت في أول الجملة المحكيَّة بالقول . " بعد قال ومشتقاتها : قل ، قيل ، يقال ، قالوا ، قلن " .
مثال : قالوا سَكَتَ وقدْ خوصمتَ قلتُ لهم إنَّ الجوابَ لبابِ الشَّرِّ مفتاحُ
مثال : قل إنَّ ربِّي يقذفُ بالحقِّ .
- ٤ . إذا جاءت في أول جملة جواب القسم .
مثال : والله إنَّ المخدرات آفةٌ خطيرةٌ .
مثال : تالله إنَّ العربَ متقفون .
- ٥ . إذا جاءت بعد بعض الظروف، مثل: (إذ، حيث) .
مثال : من الأفضلِ عدمُ الاستعجالِ ، حيثُ إنَّ التَّريثَ والتَّأمَلَ يكشفان لك حقيقةَ الأمورِ .
مثال : أحببتُ علمَ النَّحوِ، إذ إنَّني وجدته سهلاً .
- ٦ . إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة .
مثال : قال تعالى: " نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ " .

فوائد :

١. كلّ جملةٍ يبتدئُ بها الكلامُ، وتؤدّي معنىً مستقلاً، تسمّى جملةً ابتدائيةً، والجملة الابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .
٢. الجملة التي تقع بعد حرف استفتاح (ألا، أما) تسمّى جملة استفتاحية .
٣. الجملة التي تأتي بعد القسم تسمّى جملة جواب القسم .
والقسم مثل : والله ، بالله ، تالله ، والذي نفسي بيده ، لعمرك ، يمين الله ، لحياتك ، في ذمتي . . .
وجملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب .
٤. يكونُ موقعُ الجملة التي تلي الظرفين (إذ، حيث) في محلّ جرّ مضافٍ إليه.
٥. اللامّ المزحلقة هي بالأصل لأمّ الابتداء، وسميت مزحلقة؛ لأنها زُحِلَتْ (نُقِلَتْ) من صدرِ الجملة إلى خبرها؛ كراهية ابتداء الكلام بمؤكّدين .

تدريبات الكتاب المقرّر

التدريب الأول : اذكر سبب كسر همزة (إنّ) في ما يأتي:

- ١- قال تعالى في وصف المنافقين: " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ، أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ " .
- إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ: جاءت في أول الجملة المحكيّة بالقول.
- أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ: جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا).
- ٢- إِنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ، بَلْ أَنْ نَدْرِكَ قِيَمَةَ مَا نَمْلِكُ.
جاءت في بداية الكلام .
- ٣- قال أبو العلاء المعري: وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَأَتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ
اقترن خبر إنّ باللام المزحلقة.
- ٤- والله، إنني سأبذل قصارى جهدي حتى أحقق طموحاتي.
جاءت في أول جملة جواب القسم.

التدريب الثاني : اضبط همزة (إنّ) حيثما وردت في ما يأتي:

- ١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : "أما والله (إنّي) لأخشاكم لله، وأتقاكم له؛ لكنّي أصومُ وأفطرُ، وأصلي وأرقدُ، وأتزوجُ النساء. فمن رغب عن سنّتي فليس منّي". (رواه البخاري).

- ٢- (إِنْ) كثيرًا من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، حيث (إِنْ) القدرة على الإنصات تجلب لك الأصدقاء، فالمُصغي الجيد يكون صديقًا للجميع؛ إذ (إِنْ) الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملئه كلما طال. فوالله، (إِنْ) الاستماع مهارة من الضرورة إنقاذها. (د. فوزي عيسى، مهارات التواصل، بتصرف.)
- ٣- أحبُّ (أَنْ) أجلس على شاطئ البحر حيثُ (إِنْ) الهواء عليل.
- ٤- يعجبني الفتى الصادق السموح، إذ (إِنْ) ذو خلق حسن.

التدريب الثالث : عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إِنْ) المكسورة همزتها، حسب ما هو مطلوب:

- ١- أهمية العلم في حياتنا. (اقتزان الخبر باللام المزحلقة). العلم نور، وإنه لمهم في حياتنا.
- ٢- حبُّ الوطن. (أول جملة جواب القسم). والله إنَّ حبَّ الوطن واجب علينا.
- ٣- الصبر والفرج. (بداية الكلام). إنَّ الصبر مفتاح الفرج .

التدريب الرابع : اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

أظهر الملك أنوشروان يومًا من الأيام أنه مريضٌ وأنفذ ثقافته وأمناءه أن يطوفوا أقطارَ بلاده، وأكنافَ ولايته وأن يطلبوا له لبنَةً عتيقةً في قرية خربة ليتداوى بها؛ إذ إنَّ الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا جميع ولايته وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكانًا خرابًا، ولا لبنَةً عتيقةً. ففرح أنوشروان وشكر الله وقال: إنما أردتُ تجريبَ ولايتي، واختبارَ مملكتي؛ لأعلم هل بقي في الولاية موضعُ خرابٍ لأعمّره، وحيثُ إنَّه لم يبق فيها مكانٌ إلا هو عامر فقد تمتُّ أمورُ المملكة، وانتظمتُ الأحوال، ووصلتُ العمارةُ إلى درجة الكمال.

(من حكايات ألف ليلة وليلة، بتصرف)

أ- اقترح عنوانًا مناسبًا للنص. اختبار مملكة .

ب- وردت في النص جملتان كُسرت همزة (إِنْ) فيهما وجوبًا، ما علّة كسرها؟

- إذ إنَّ الأطباء جاءت بعدَ الظرف (إذ).

- وحيثُ إنَّه لم يبق جاءت بعدَ الظرف (حيث).

- وقال: إنما أردتُ تجريبَ ولايتي: جاءت في أولِ الجملة المحكيّة بالقول

التدريب الخامس : تحدّث أمّامَ زملائك في الصّفِّ أو الإذاعة المدرسيّة عن أهمية الشبّكة العالميّة (الإنترنت)

في تنمية العلوم والمعرفة لدى الطلّبة. موظّفًا حالات كسر همزة (إِنْ).

(يُترك للطلاب بإشراف المعلم)

الأسئلة المقترحة

السؤال الأول : ما الموقع الإعرابي للجمل التي تحتها خط :

١. خرجت إذ إنَّ الشمس طالعة .
٢. قال المعلم : إنَّ الامتحان سهل .
٣. إنَّ الله غفور .
- الجملة الاسمية في محل جرّ مضاف إليه .
- الجملة الاسمية مقول القول في محل نصب مفعول به .
- الجملة الابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

السؤال الثاني : علّل كسر همزة إنّ فيما يأتي :

١. جئتكَ إذ إنَّ الشمس تطلع :
٢. والعصر إنَّ الإنسان لفي خسر :
٣. ألم أقل لك إنَّكَ لن تستطيع معي صبراً :
٤. واستعينوا بالصبر والصلاة ، وإنَّها لكبيرة إلا على الخاشعين .
٥. أوصى أبو بكر أحد قادته : " إنِّي لا آمن عليك من العدو " .
- وقعت بعد الظرف (إذ) .
- وقعت في أول جملة جواب القسم واقترن خبرها باللام المزحلقة.
- وقعت في أول الجملة المحكيّة بالقول .

السؤال الثالث : ميّز ما تحته خط :

١. إنَّ إكرام المرء والديه واجب :
٢. أنَّ المريض من شدة الألم :
٣. أنَّ تصوموا خير لكم :
٤. إنَّ تزرع تحصد :
- حرف توكيد ونصب .
- فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- حرف مصدرى ونصب .
- حرف شرط جازم .

السؤال الرابع : صوّب الخطأ :

١. قال الطبيب إنَّ التدخين ضارّ .
٢. وقفت حيث أنكَ واقف .
- الصواب : التدخين
- الصواب : إنَّكَ

السؤال الخامس : ما حكم كسر همزة إنّ (وجوباً ، جوازاً) فيما يأتي :

١. إنَّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه : وجوباً
٢. والله يعلم إنَّكَ لرسوله : وجوباً
٣. من يحادد الله ورسوله فإنّ له نار جهنم : جوازاً

النحو والصرف - الوحدة الثانية : أحوال الفاعل والمفعول به تقديمًا وتأخيرًا

* أركانَ الجملةِ الفعليةِ هي :

١. الفعلَ اللازمَ مع فاعله . مثال : سار الجيش .
٢. أو الفعلَ المتعديَ مع فاعله ومفعوله . مثال : قرأ خالدُ الدرسَ .

* أهمُّ الصُّورِ التي تأتي عليها الجملةُ الفعليةُ :

١. فعل + فاعل + مفعول به .
مثال : سطرَّ شهداءُ الأردنَّ المعاني الساميةَ للوطنية .
أنعمَ النظرَ في الجملةِ الفعليةِ السابقة، تجدُ أنَّها تتكون من: الفعل(سَطَّرَ)، فالفاعل (شهداء)، فالمفعول به (المعاني)، وهذا هو أصلُ الترتيبِ في الجملةِ الفعليةِ.
٢. فعل + مفعول به + فاعل .
مثال : سكن قلوبهم حبُّ الوطن .
دققِ النظرَ في الجملةِ الفعليةِ السابقة، تجدُ أنَّ ترتيبَ الجملةِ جاء على النحوِ الآتي: الفعل (سكن)، فالمفعول به (القلوب)، الذي تقدَّم جوارًا على الفاعلِ (حبّ) .
٣. مفعول به + فعل + فاعل .
مثال : المجدَ صنعَ هؤلاءُ الأبطالُ
دققِ النظرَ في الجملةِ الفعليةِ السابقة تجدُ أنَّ ترتيبها هو: المفعول به (المجد)، فالفاعل (صنع)، فالفاعل (هؤلاء).

التدريب الأول: حدِّد عناصرَ الجملةِ الفعليةِ الواردةِ في الأمثلةِ الآتية:

١. يدركُ الطالبُ النَّجاحَ بالمتابعة.
الفعل : يدركُ الفاعل : الطالبُ المفعول به : النَّجاحُ
٢. تصنعُ بعضُ الكائناتِ الحيَّة- كالنباتات - غذاءَها بنفسها.
الفعل : تصنعُ الفاعل : بعضُ المفعول به : غذاءَها
٣. جميلٌ أن يلقى الإنسانُ أخاه بابتسامة.
الفعل : يلقى الفاعل : الإنسانُ المفعول به : أخاه
٤. الله أسألُ أن يوفِّقنا في مسيرتنا العلمية والعملية.
الفعل : أسألُ الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا المفعول به : الله
٥. لا يرجعُ المالُ المفقودَ إلا عفيفُ النَّفسِ.
الفعل : يرجعُ الفاعل : عفيفُ المفعول به : المالُ

٦. قال أحمد شوقي: **وَتَعَطَّلْتُ لُغَةَ الْكَلَامِ وَخَاطَبْتُ عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهَوَى عَيْنَاكَ**
 الفعل : تَعَطَّلْتُ الفاعل : لُغَةُ
 الفعل : خَاطَبْتُ الفاعل : عَيْنَاكَ المفعول به : عَيْنِي

تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً

* **الفاعل يتقدّم على المفعول به وجوباً في حالاتٍ منها:**

أ- خشية اللبس لعدم وجود قرينة (لفظية أو معنوية) تميّز أحدهما من الآخر.

مثال : هناث سلمى نهى .

لاحظ أنّ علامات الإعراب غير ظاهرة على كلمتي (سلمى، نهى)، ولا يمكن معرفة أيهما هنأت الأخرى؛ ممّا استدعى أن يكون الاسم المتقدّم منهما هو الفاعل، ففعل التهنئة يمكن أن تقوم به كل من سلمى ونهى، وإذا تقدّم المفعول به على الفاعل خُفيت حقيقة كلّ منهم؛ لعدم وجود قرينة تزيل هذا الغموض فلا يُعرف الفاعل من المفعول به إلا بالترتيب؛ لذا يتقدّم الفاعل وجوباً خشية اللبس؛ لعدم وجود قرينة تميّز أحدهما من الآخر. أمّا إن كانت هناك قرينة لفظية أو معنوية، فالترتيب لا يكون واجباً بل جائزاً؛ فمثال القرينة اللفظية (أكرمت يحيى لبنى)، فوجود تاء التانيث في الفعل دليل على أنّ الفاعل هو المؤنث " لبنى"، وكقولنا (استقبل صديقي العزيز عمي)، فظهور علامة الرفع (الضمة) على آخر كلمة (العزيز) التي هي صفة لـ(صديقي) دليل على أنّ (صديقي) هو الفاعل. ومثال القرينة المعنوية: (قرأ أخي روايتي)، فالمعنى يقتضي أن يكون (أخي) هو الفاعل؛ لأنّه هو الذي يقرأ الرواية، لا العكس.

ب- كَوْنُ الْفَاعِلِ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا سِوَا أَكْثَرِ الْمَفْعُولِ بِه اسْمًا ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا.

مثال : فهل سألوا الغواص عن صدقاتي

تأمل الجملة الفعلية السابقة ، نلاحظ أنّ الفاعل هو الضمير (واو الجماعة) والذي اتصل بالفعل (سأل) وأنّ المفعول به اسم ظاهر هو (الغواص)؛ ولا يجوز فصل الضمير المتصل عمّا اتصل به، وفي مثل هذه الحالة يجب تقدّم الفاعل على المفعول به، ويتقدّم الفاعل وجوباً إذا جاء كل من الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين مثل (قابلتها) فالفاعل الضمير المتصل (تاء)، والمفعول به الضمير المتصل (هاء)، أي أنّ الفاعل يتقدّم وجوباً على المفعول به إذا كان ضميرًا متصلاً، سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً.

التدريب الثاني : علّل تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً في ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: " وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرَافِعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ".

لأنّ الفاعل ضمير متصل (نون النسوة) والمفعول به اسم ظاهر (السيئات).

٢. قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

لأنّ الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الظلم).

٣. قال الشّاعرُ حيدرُ محمود مادحًا أهلَ الأردنّ:

يعشقون الوردَ لكنّ..

يعشقون الأرضَ أكثرَ

لأنّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الورد).
لأنّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض).

٤. كرم موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطوعيّة.

خشية اللبس لعدم وجود قرينة (لفظيّة أو معنويّة) تميّز أحدهما من الآخر.

٥. قال الشّاعر:

لا تسألني النَّاسَ عن مالي وكثرتي وسائلني القومَ عن ديني وعن خلقي

لأنّ الفاعل ضمير متّصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (النَّاس).

لأنّ الفاعل ضمير متّصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (القوم).

٦. ناقش هذا ذلك في أمور سياسيّة كثيرة بلباقه واحترام.

خشية اللبس لعدم وجود قرينة (لفظيّة أو معنويّة) تميّز أحدهما من الآخر.

٧. من أحسن لي شكرته، ومن أساء تركته.

لأنّ الفاعل ضمير متّصل (ت) والمفعول به ضمير متّصل (هـ).

٨. من عادة الشّاعر في العصر الجاهليّ الوقوف على الأطلال والطلب من خليليه أن يتذكرا معه وداد محبوبته الزّاحلة.

لأنّ الفاعل ضميرًا متّصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد).

التدريب الثالث : ما نوع القرينة التي أزالنا الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به فيما يأتي:

١. حتّ والدي الفاضل أخي على زيارة المرضى. لفظية

٢. من أرشد مصطفى إلى تصميم خطة المشروع؟ لقد أرشدتُ علا مصطفى إليه. لفظية

٣. قالت المديرية : استعارتُ صديقتي كتابي لحاجتها لها. معنوية

٤. صقلّ مهارتي في الخطّ مدرّسي مذ كنتُ صغيرًا. معنوية

٥. نافستُ عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين. لفظية

تقدّم المفعول به على الفاعل وجوبًا

* المفعول به يتقدّم على الفاعل وجوبًا في حالات منها:

أ- إذا اتّصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به.

مثال : استلمتُ الجائزة مستحقّها .

أَنعمِ النَّظَرَ في الجملةِ الفعليةِ السابقةِ تجدُ المفعولَ بهِ (الجائزة) قد تقدّمَ على الفاعلِ (مستحقّها)، ولعلّكَ تلاحظُ اتصالَ الضميرِ (ها) بالفاعلِ (مستحقّ)، وهذا الضميرُ يعودُ على المفعولِ بهِ (الجائزة).

ب- إذا كان المفعولُ بهِ ضميراً متصلاً، والفاعلُ اسماً ظاهراً.

مثال : سيدكرني قومي .

تأمّل الجملةَ الفعليةَ السابقةَ تجد أنّ الفاعلَ هو الاسم الظاهر (قومي)، والمفعولُ بهِ هو الضميرُ (الياء) المتصلُ بالفعل (يذكر)، وفصلُ الضميرِ المتصلِ ممتنعٌ في اللغة؛ لذا وجبَ تقدّمُ المفعولِ بهِ على الفاعلِ.

التدريب الرابع : بيّن سببَ تقدّمِ المفعولِ بهِ على الفاعلِ في كلِّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: " يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللِّغَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ " .

اتّصل بالفاعلِ (معذرة) ضميرٌ يعودُ على المفعولِ بهِ (الظالمين).

٢. قال تعالى: " يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نادمين " .

المفعولُ بهِ ضميرٌ متّصل (كم)، والفاعلُ اسمٌ ظاهر (فاسق).

٣. يحمي الوطنَ أهله، ويعشق الأرضَ أصحابها.

اتّصل بالفاعلِ (أهل) ضميرٌ يعودُ على المفعولِ بهِ (الوطن).

اتّصل بالفاعلِ (أصحاب) ضميرٌ يعودُ على المفعولِ بهِ (الأرض).

٤. قال سعيد يعقوب:

أحلى القوائد ما أوحته عيناك وما يبرئله في الفجر جفناك

المفعولُ بهِ ضميرٌ متّصل (هاء)، والفاعلُ اسمٌ ظاهر (عيناك).

المفعولُ بهِ ضميرٌ متّصل (هاء)، والفاعلُ اسمٌ ظاهر (جفناك).

٥. قال الخليفة المستنجد:

إن تكن شابتِ الدّوائب مني فالليالي تزيئها الأقمار

المفعولُ بهِ ضميرٌ متّصل (ها)، والفاعلُ اسمٌ ظاهر (الأقمار).

٦. حرت الأرض مالكها عاقداً النية على دوام تعهدها والحفاظ عليها.

اتّصل بالفاعلِ (مالك) ضميرٌ يعودُ على المفعولِ بهِ (الأرض).

٧. يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

المفعولُ بهِ ضميرٌ متّصل (ي)، والفاعلُ اسمٌ ظاهر (المواطنون).

٨. إن أردت أن يحترمك الآخرون فاحترمهم أنت أولاً.

المفعولُ بهِ ضميرٌ متّصل (ك)، والفاعلُ اسمٌ ظاهر (الآخرون).

٩. ينفع الإنسان عمله الصالح وخلقُه الحسن.

اتّصل بالفاعلِ (عمل) ضميرٌ يعودُ على المفعولِ بهِ (الإنسان).

تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً:

* المفعول به يتقدّم على الفعل والفاعل وجوباً في حالات منها:

أ- إذا كان المفعول به ضمير نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص.

مثال : **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .**

أَنعم النظر في الآية الكريمة تجد أنّ الفعلَ (نعبد) متعدّدٌ وفاعله ضميرٌ مستترٌ (نحن) ومفعوله الضمير المنفصلُ (إيّاك) ولعلك تلاحظ أنّ المفعول به قد تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنّه ضميرٌ نصبٍ منفصلٌ يدلُّ على الاختصاص، ومثله الفعل (نستعين).

ب- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة كأسماء الاستفهام وكم الخبرية وأسماء الشرط .

مثال : **كم كتاباً قرأت في العطلة الصيفية؟**

دقق النظر في المثال السابق تجد أنّ الفعلَ (قرأ) فعلٌ متعدّدٌ، وتجد أنّ فاعله الضمير المتصل (التاء)، وتجد أنّه لم يستوفِ مفعوله بعده؛ لذا تكون (كم) في محلّ نصبٍ مفعولٍ به، ومن المعلوم لديك أنّ أسماء الاستفهام لها حقّ الصدارة في الكلام؛ لذا يتقدّم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل. ومن الأسماء التي لها حقّ الصدارة في الكلام أيضاً، كم الخبرية مثل: (كم مشكلة حلّ التطور التكنولوجي). وأسماء الشرط مثل (من) تقابل فابتنسّم في وجهه).

التدريب الخامس : حدّد سبب تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كلّ ممّا يأتي :

١- قال تعالى : " وما تنفقوا من خير فلأنفسكم " .

لأنّ المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة (اسم شرط)

٢- قال أبو عمر العرجي: أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر

لأنّ المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة (اسم استفهام)

٣- قال المتنبي في كافور: **ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أن شاك منه محسود***

لأنّ المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة (اسم استفهام)

* (أن) هي (أنا) حذفت ألفها في البيت ضرورة شعرية .

٤- **الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجي الخلق.**

لأنّ المفعول به ضمير نصبٍ منفصلٍ (إياها) يدلُّ على الاختصاص.

٥- **من زرت في هذا المساء؟**

لأنّ المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة (اسم استفهام)

٦- من أمثال العرب: " **إيّاك أعني واسمعي يا جارة** " .

لأنّ المفعول به ضمير نصبٍ منفصلٍ (إيّاك) يدلُّ على الاختصاص.

التدريب السادس : اضبط ما تحته خطٌ في النص الآتي:

علمتني الحياة أن الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق، والذين ينصبون حياتهم في مهبّ الريح تبعثرها العواصف، والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال، ولا ثبات إلا لما له أصلٌ ثابتٌ، فنكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس، ويصرون على تحقيق طموحاتهم. (مصطفى السباعي، هكذا علمتني الحياة، بتصرف)

التدريب السابع : أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

1. يحبُّ طلابُ العلمِ العلمَ. (المفعول به مقدّمٌ وجوبًا على الفاعل). يحبُّ العلمَ طلابه .
2. حفّزَ معلمي المخلصُ أخي. (الفاعل مقدّمٌ وجوبًا على المفعول به). حفّزَ معلمي أخي.
3. يقصدك الضيفُ. (المفعول به مقدّمٌ وجوبًا على الفعل والفاعل). إيّاك يقصد الضيفُ.

التدريب الثامن : اجعل كل اسمٍ مما يأتي مفعولاً به مقدّمًا على الفاعلِ وجوبًا في جملة مفيدة :
الضمير المتصل (هما) ، (نا) المفعوليّة، المعلمين .
الكتابان قرأهما زيد / سمعنا رجلٌ / يحترم المعلمين طلابهم

التدريب التاسع : اجعل كل اسمٍ مما يأتي فاعلاً مقدّمًا على المفعول به وجوبًا في جملة مفيدة :
(نا) الفاعليّة، نجوى ، تاء المخاطب .
سمعنا الدرس / ناقشتُ نجوى ليلي / قرأت الكتاب

التدريب العاشر : مثل بجملة مفيدة لما يأتي:

1. فاعل تقدّم على المفعول به وجوبًا لعدم وجود قرينة .
ضرب عيسى موسى .
2. مفعول به تقدّم على الفاعل وجوبًا لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به .
يحرس الدين رجاله .
3. مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام .
من يضل الله فما له من هاد .

التدريب الحادي عشر : اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

| | |
|----------------------------|---------------------------|
| إذا جازيت في خلقٍ دنيئاً | فأنت ومن تجاربه سواء |
| رأيت الحرَّ يجتنبُ المخازي | ويحُميه عن الغدرِ الوفاءُ |
| وما من شدةٍ إلا سيأتي | لها من بعد شدتها رخاءُ |
| لقد جرّبتُ هذا الدهرَ حتّى | أفادتني التجاربُ والعناءُ |

١- أَيِّ بَيْتٍ يَتَّفِقُ فِي مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحويّ :
اشتدّي أزمة تنفجني قد آذن ليلىك بالبلج
البيت الثالث.

٢- استخرج :

- أ- جملتين تقدّم فيهما الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوبًا.
جَارَيْتَ دَنِيْبًا، رَأَيْتُ الحَرَ
- ب- جملتين تقدّم فيهما المفعولُ بهِ على الفاعلِ وجوبًا.
يَحْمِيهِ الوَفَاءُ ، أَقَادَنْتِي التَّجَارِبُ

التدريب الثاني عشر : نموذج في الإعرابِ

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
(البقرة ١٢٤) .

- ابتلى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدرةِ على الألف، منع من ظهورها التّعذرُ .
- إبراهيم: مفعولٌ بهِ مقدّمٌ وجوبًا منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة على آخره .
- رَبَّهُ: فاعلٌ مؤخّرٌ وجوبًا مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف، والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

أعرب ما تحته خطُّ في ما يأتي:

١. أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاتُكَ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (البقرة: ١٣٣)

- حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- يعقوب : مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة على آخره .
- الموتُ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢. قال أحمد شوقي:

جَدَدْتُهَا وَكُنْتُ السَّهْمَ فِي كَبْدِي جِرْحُ الأَحْبَةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ

- جدد : فعل ماضٍ مبني على السكون.
- التاء : ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.
- الهاء : ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به.

٣. تذكّر مصطفى موسى في صباح أحد الأيام المشرقة، فقرر أن يزوره في أقرب وقتٍ.

- مصطفى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التّعذر .
- موسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحه المقدّرة على آخره منع من ظهورها التّعذر .

تلخيص

* **الفاعل يتقدّم على المفعول به وجوباً في حالاتٍ منها:**

أ- خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميّز أحدهما من الآخر.

مثال : هنأت سلمى نهى .

ب- كَوْنِ الفاعلِ ضميراً متّصلاً سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متّصلاً.

مثال : فهل سألوا الغوّاص عن صدقاتي

* **المفعول به يتقدّم على الفاعل وجوباً في حالاتٍ منها:**

أ- إذا اتّصل بالفاعل ضميراً يعودُ على المفعول به.

مثال : استلمَ الجائزة مستحقّها .

ب- إذا كان المفعول به ضميراً متّصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

مثال : سيذكرني قومي .

* **المفعول به يتقدّم على الفعل والفاعل وجوباً في حالاتٍ منها:**

أ- إذا كان المفعول به ضميراً نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص.

مثال : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .

ب- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة كأسماء الاستفهام، وكم الخبريّة، وأسماء الشرط

مثال : كم كتاباً قرأت في العطلة الصّيفيّة ؟

مثال : من تقابل فابتسم في وجهه .

مثال : كم مشكلة حلّ التطور التكنولوجي.

مفاهيم سابقة

١. **الفعل اللازم** : يحتاج إلى فاعل فقط ، ولا يقبل الهاء في آخره ، مثال : رجع ، اشترك ، نام ، جلس ، استيقظ
٢. **الفعل المتعدي** : يحتاج إلى فاعل ومفعول به ، ويقبل الهاء في آخره ، مثال : سمع ، احترم ، أعان ، رمى
٣. **القرينة اللفظية** :
مثال ناءِ التَّأْنِيثِ في الفعلِ دليلٌ على أنَّ الفاعلَ هو المؤنثُ (أكرمتُ يحيى لبنى) .
مثال علامة الرفعِ (الضمّة) على الفاعل . قابل أحمدُ زيداً .
مثال علامة الرفعِ (الضمّة) على صفة الفاعل . حتّ والدي الفاضلُ أخي على زيارة المرضى .
مثال علامة النصبِ (الفتحة) دليل على المفعول به . شرب زيدٌ الماءَ .
٤. **القرينة المعنوية** :
مثال: قرأ أخي روايتي، فالمعنى يقتضي أن يكونَ (أخي) هو الفاعل؛ لأنَّه هو الذي يقرأ الروايةَ، لا العكس .
مثال: أرضعتِ الصغرى الكبرى، فالمعنى يقتضي أن تكونَ (الكبرى) هي الفاعل لأنَّ الكبرى هي التي ترضع الصغيرة .
٥. **الضمير المتصل بالأفعال التامة يعرب كما يأتي** :
- ألف الاثنين ، التاء المتحركة ، واو الجماعة، نون النسوة ، ياء المخاطبة : تعرب فاعلاً .
مثال : كتبتُ الدرس : ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل .
- نا ، تعرب فاعلاً أو مفعولاً به .
مثال : سَمَعْنَا الأَذَانَ : ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل .
مثال : سَمَعْنَا محمداً : ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به .
- الكاف ، الهاء ، ياء المتكلم : تعرب (ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به) .
مثال : ضربك / ضربه / ضربها / ضربني
٦. **ضمائر النصب المنفصلة هي** :
إِيَّايَ / إِيَّانَا / إِيَّاكَ / إِيَّاكِ / إِيَّاكُمْ / إِيَّاكُنَّ / إِيَّاهُ / إِيَّاهَا / إِيَّاهُمَا / إِيَّاهُمْ / إِيَّاهُنَّ
٧. **تكون أسماء الاستفهام في محلّ نصب مفعول به إذا جاء بعدها فعل متعدّد لم يستوف مفعوله** .
مثال : كم كتاباً اشتريت هذا العام ؟ (اشترى فعل متعدّد لم يستوف مفعوله) .
٨. **كم الخبرية** ، اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، إذا جاء بعدها فعل متعدّد لم يستوف مفعوله أو مفاعيله .
مثال : كم حكمة سمعت ، فاستفدت منها . (سمع : فعل متعدّد لم يستوف مفعوله) .

النحو والصرف - الوحدة الثالثة : الإبدال

- * مفهوم الإبدال: هو جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصَّحِيحة (ازدجر)، وفي المعتلة (انَّصل) في صيغة محدَّدة هي (افنعل) ومصدرها ومشتقاتها مثل (يفتعلُ، افتعلُ، مُفْتَعِلٌ، مُفْتَعَلٌ، افتعال) إذا كانت فاؤها أحد هذه الحروف (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).
- * تاء الافتعال: هي تاء زائدة تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً.
- * الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصَّوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب التثقل الصَّوتي النَّاجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

حالات الإبدال (قواعد الإبدال)

١. إذا كانت فاء (افنعل) واوًا تبدل الواو تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال.

مثال : اتقى

- ١- وزنها : افنعل
 - ٢- أصلها : اوتقى
 - ٣- جاءت فاء افنعل فيها (واوًا) بدليل المجرد (وقى)
 - ٤- فأبدلت الواو تاء
 - ٥- ثم أدغمت التاءان في تاء واحدة فأصبحت (اتقى).
- وهذا الإبدال يحصل في مصدر افنعل ومشتقاتها نحو (يتقى، متقى، متقى، اتقاء)؛ إذ إنَّ فاء افنعل ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت (واوًا) تبدل تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال.

٢. إذا كانت فاء (افنعل) زايًا أو دالًا أو ذالًا تبدل تاء الافتعال دالًا، ثم تدغم الدال في الدال، والدال في الدال.

مثال : ازدهر

- ١- وزنها : افنعل
 - ٢- أصلها : ازتهر
 - ٣- جاءت فاء افنعل فيها (زايًا) بدليل المجرد (زهر)
 - ٤- فأبدلت تاء افنعل دالًا فأصبحت (ازدهر).
- وهذا الإبدال يحصل في مصدر ازدهر ومشتقاتها نحو: (ازدهار، يزدهر، ازدهر، ازدهر، مزدهر، مزدهر).

مثال : ادعى

- ١- وزنها : افتعل
 - ٢- أصلها : ادتعى
 - ٣- جاءت فاء افتعل فيها (دالاً) بدليل المجرد (دعا)
 - ٤- فأبدلت تاء الافتعال دالاً .
 - ٥- ثم أدغمت الدال في الدال فأصبحت (ادعى)
- وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ادعى) ومشتقاتها، نحو (ادعاء، يدعى، مدّع، مدّعى).

مثال : (مدكر)

- ١- وزنها : مُفْتَعِل
- ٢- أصلها : مذتكر
- ٣- جاءت فاء مفتعل (ذالاً) بدليل المجرد (ذكر)
- ٤- فأبدلت تاء مفتعل دالاً فأصبحت (مدكر)
- ٥- ثم أدغمت الدال في الدال، فأصبحت مدكر.

٣. إذا كانت فاء (افتعل) طاء أو صاداً أو ضاداً تبدل تاء الافتعال طاء، ثم تدغم الطاء في الطاء فقط.

مثال : اطرح

- ١- وزنها : افتعل
 - ٢- أصلها : اطرح
 - ٣- جاءت فاء افتعل (طاء) بدليل المجرد (طرح)
 - ٤- فأبدلت تاء افتعل طاء
 - ٥- ثم أدغمت الطاء ان فأصبحت (اطرح)
- وهذا الإبدال يحصل في مصدر (اطرح) ومشتقاتها نحو (اطراح، يطرح، مطّرح، مطّرح).

مثال : أصطاد

- ١- وزنها : أفْتَعِلُ
- ٢- أصلها : أصتاد
- ٣- جاءت فاء افتعل (صاداً) بدليل المجرد (صاد) .
- ٤- فأبدلت تاء افتعل طاء فأصبحت (أصطاد)

مثال : مُضْطَجِع

١- وزنها : مفتعل

٢- أصلها : مضتجع

٣- جاءت فاء مفتعل (ضادًا) بدليل المجرد (ضجع) .

٤- فأبدلت تاء مفتعل طاء فأصبحت (مُضْطَجِع) .

تدريبات الكتاب المقرر

التدريب الأول : هات الثلاثي المجرد مما يأتي:

انثاق، اصطلاح، المزدهي، ازداد، اتكال ، اضطرار.

وقف، صلح، زها، زاد، وكل، ضم

التدريب الثاني : صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

وزن، زحم، ذخر، ضرّ.

اتزن، ازدحم، ادخر، اضطرّ

التدريب الثالث : وضّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١- يَصْطَرُخُونَ : وزنها يفتعلون، أصلها يصترخون، جاءت فاء يفتعلون (ص) بدليل المجرد (صرخ)، فأبدنا تاء يفتعلون طاء فأصبحت يصطرخون.

٢- اصْطَفَاكَ :

٣- وَادَّهَنُوا :

٤- فليضطجع :

٥- فَاتَّهَمْتُ :

٦- الاتصالات :

٧- يَطَّلَعُ :

٨- تَصْطَادُ :

٩- اضْطربا :

١٠- يَتَّسِعُ :

١١- اصْطَبِرْ :

١٢- المطرّدة :

١٣- مُتَّسِعٌ :

١٤- اصْطَبَارٌ :

التدريب الرابع :

اصطحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك، يسانديك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يتقل ظلك على غيرك، فإن أمسكته تعلق بك، وإن جانبته سكت عنك.

١- حدّد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثم وضح واحدة منها.

- اصطحب: وزنها افتعل، وأصلها اصتحب، جاءت فاء افتعل (ص) بدليل المجرد (صحب) فأبدلنا تاء افتعل طاء فأصبحت اصطحب.

..... يدعي:

..... يزدهي:

..... يتفق:

٢- أعرب ما تحته خط .

- اصطحب: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره

أنت/ الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- يسانديك: يساند فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والكاف

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

التدريب الخامس : ما الحرف الذي أُبدل في ما تحته خط :

١. تَدَخِرُونَ : تاء الافتعال أبدلت دالاً وأدغمت مع الدال فأصبحت دالاً مشددة.

٢. ازدانت : تاء الافتعال أبدلت دالاً.

٣. يدعي : تاء الافتعال أبدلت دالاً وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالاً مشددة.

٤. متصفاً : فاء الافتعال (الواو) أبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة.

التدريب السادس : وضح الإبدال في الكلمات الآتية:

| الكلمة | وزنها | أصلها | جاءت فاء الافتعال () بدليل المجرد () | أبدلنا | ثم أدغمتنا |
|--------|-------|-------|--|--------------|-----------------|
| ازدحام | | | | | ***** |
| اصطلى | | | | | ***** |
| متزن | | | | | |
| يضطرب | | | | | ***** |
| اضطهاد | | | | | ***** |

التدريب السابع : صمّم على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيمية لحالات الإبدال، ثم عرضها أمام زملائك.

(يقوم به الطالب بإشراف المعلم)

النحو والصرف - الوحدة الخامسة : التصغير

* مفهوم التصغير : صيغةٌ مخصوصةٌ تطرأ على بنية الأسماء المعربة؛ للدلالة على معانٍ تفهم من السياق.
* عناصر التصغير :

١. الاسم المكبّر . ٢. الاسم المصغّر . ٣. ياء التصغير الساكنة وتقع الحرف الثالث .

رجل رجل
شاعر شاعر

* دلالات (معاني) التصغير :

١. التّحقير وتقليل الشأن .

مثال : تَعَلَّمَ يَا شُوَيْعِرُ كَيْفَ تَهْجُو وَدَعَكَ مِنَ الْخَنَا فَالرَّأْسُ شَابَا

مثال : الأَحِيمِقُ هُوَ مَنْ يَصَدِّقُ الْإِشَاعَاتِ .

٢. تقليل الحجم .

مثال : أَقْرَأَ الْكُتَيْبَ الْمَرْفَقَ مَعَ الْغَسَّالَةِ قَبْلَ تَرْكِيبِهَا أَوْ صِيَانَتِهَا .

مثال : أَحْضَرَ الْأَبَ إِلَى ابْنِهِ ذُبَيْبًا .

٣. تقليل العدد (هذه الدلالة تأتي مع الجمع)

مثال : الصَّدَقَةُ نَفْعُهَا عَظِيمٌ، وَلَوْ بِذُرِّيَّهَاتٍ .

مثال : يَلَاطِفُ الرَّجُلَ أُصْحَابِيهِ الْمُقْرِبِينَ .

مثال : تَنَاوَلَتْ عَلَى الْغَدَاءِ لُقَيْمَاتٍ .

٤. تقريب المكان .

مثال : عَطَفْتُ حَنَايَاهُ دُوَيْبِنَ سَمَائِهِ عَطَفَ الْأَهْلَةَ وَالْحَوَاجِبَ وَالْقِسِيَّ

مثال : حَلَفْتُ الطَّائِرَةَ فَوَيْقَ مَنَازِلِنَا .

مثال : الْكِتَابُ تُحَيَّتِ الطَّوْلَةَ .

٥. تقريب الزّمان .

مثال : غَادَرَ الْمُتَفَرِّجُونَ بُعَيْدَ الْمَبَارَاةِ بِانْتِظَامٍ .

مثال : يَبْدَأُ الْفَلَاحَ عَمَلُهُ فُبَيْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ .

٦. التّحَبُّبُ .

مثال : يَا أَبَا عُمَيْرٍ .

مثال : يَا بُنَيَّ ، اتَّقِ اللَّهَ .

مثال : أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ .

- التدريب الأول : ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي؟
- ١- قال تعالى: "وَأَذِّقْ لِقَمَانُ لِإِبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" التحبب
 - ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَا مَلَأَ أَدَمِيَّ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنِ حَسْبِكَ يَا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صَلْبَكَ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَتَلْتْ طَعَامٌ وَتَلْتْ شَرَابٌ وَتَلْتْ نَفْسٌ". رواه ابن حبان. **تقليل العدد**
 - ٣- تمكّن رجال الدّفاع المدنيّ من إطفاء الحريق **قبيل** انتشاره في الغابة. **تقريب الزمان**
 - ٤- يتألّف جهاز المناعة من **كُرَيَاتِ** الدّم البيضاء والحمراء. **تقليل الحجم**
 - ٥- من سمات العالم أنّه متواضعٌ، أمّا **العويلم** فتطغى عليه سمة استنكارِ الجاهلِ. **التحقير وتقليل الشأن**

تصغير الاسم الثلاثي

القواعد

- ١- الاسم الثلاثي المذكر **يُصغَّرُ على وزن (فُعَيْل)**.
- سعد : سَعِيدٌ - جبل : جُبَيْلٌ - قمر : قَمَيْرٌ - ذئب : دُؤَيْبٌ - دُبٌّ : دُبَيْبٌ
- ٢- الاسم الثلاثي المؤنث غير المختوم بتاء التانيث تلحقه التاء عند التصغير.
- هند : هُنَيْدَةٌ - فَرَسٌ : فُرَيْسَةٌ - أذن : أذِينَةٌ - شمس : شَمْسِيَّةٌ - عين : عَيْنِيَّةٌ
- ٣- الاسم الثلاثي الذي ألفه ثانية تردّ إلى أصلها (الواوي، اليائي) عند التصغير.
- تاج : تُوجِحٌ - ناب : نُيَيْبٌ - نار : نُؤِيرَةٌ - غار : غُوَيْرٌ - باب : بُؤَيْبٌ
- دار : دُوَيْرَةٌ - جار : جُوَيْرٌ
- ٤- إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) يردّ إليه ثالثه المحذوف (الواو أو الياء) عند التصغير.
(نضع الحرف الثالث ياءً مشدّدة بدل الحرف المحذوف دائماً)
- أخ : أُحَيٌّ - يد : يُدَيَّةٌ - دم : دُمَيٌّ - ابن : بُنَيٌّ - أب : أُبَيٌّ
- ٥- الاسم الثلاثي إذا انتهى (بألف أو واو) تقلب الألف والواو إلى ياء، وتدغم مع ياء التصغير.
- عصا : عَصِيَّةٌ - فتى : فُتَيٌّ - دلو : دُلَيٌّ - حلو : حُلَيٌّ
- ٦- الاسم الثلاثي إذا انتهى بياء تدغم ياءه مع ياء التصغير.
- ظبي : ظُبَيٌّ - هدي : هُدَيٌّ
- ٧- يصغّر تصغير الاسم الثلاثي كل اسم ثلاثي مختوم بـ(ألف ممدودة أو ألف مقصورة أو تاء مربوطة أو ألف ونون) إذ تصغّر الحروف الثلاثة منه على (فُعَيْل)، ثم تردّ إليه الزوائد .
- سوداء : سُؤِيدَاءٌ - سلمى : سُلَيْمَى - زهرة : زُهَيْرَةٌ - سلمان : سُلَيْمَانٌ

ملحوظات :

- يجب ضبط الحروف الثلاثة الأولى في الكلمة المصغرة (ضمة ، فتحة ، ياء التصغير الساكنة).
- أَل التعريف لا تعدّ من حروف الكلمة الأصلية ، فكلمة (القلم) تصغّر على قاعدة الاسم الثلاثي .
- يجب فكّ الإدغام عند التصغير ، مثال : دبّ دب ب تصغيره : دُبَيْب .
- يمكن معرفة أصل حرف العلة من خلال المضارع أو المصدر أو الجمع .
مثال : ناب (الألف أصلها ياء بدليل الجمع أنياب)
مثال : غار (الألف أصلها واو بدليل المضارع يغور)
مثال : غادة (الألف أصلها ياء بدليل المصدر غيّد)
- همزة الوصل (ا) تحذف عند التصغير ، فنقول ابن : بُنْي ، اسم : سُمَيّ .
- الناء المبسوطة (ت) تحذف عند التصغير ، فنقول أخت : أُخِيَّة ، بنت : بُنِيَّة

التدريب الثاني : صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام :

- سَهْل ، قَطّ ، رغد ، ثوب ، نجوى ، فتى ، نجلاء ، راحة ، عمران ، وردة .
سُهَيْل ، قُطَيْط ، رغيدة ، ثوب ، نُجَيَّا ، فتى ، نجلاء ، رويحة ، عميران ، وريدة (لا تنس ضبط الكلمات)

التدريب الثالث : ما مكبّر الأسماء الآتية ؟

- فُدَيَّا ، نُعَيْمان ، بليدة ، دُويرة ، جُزيء ، كُرَيَّة ، الجُبَيْهة ، حُذيفة .
فدوى ، نعمان ، بلدة ، دار ، جزء ، كرة ، الجبهة ، حذفة

التدريب الرابع : استخراج الأسماء المصغرة في كلّ ممّا يأتي، ثم اذكر مكبّر كلّ منها:

- ١- قال تعالى على لسان لقمان " يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ " (لقمان : ١٧) (ابن)
- ٢- قال أوس بن حجر :

فُوبِقَ جُبَيْلٍ شامخ الرأس لم يكن ليبلّغه حتّى يكلّ ويعملا (فوق) (جبل)

- ٣- قال رسول الله - عليه الصلّاة والسّلام - : " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدّهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم

حياء عثمان ، وأفروهم لكتاب الله أبيّ بن كعب " . (سنن الترمذي) . (أب)

- ٤- امتدح إسحاق الموصليّ أبا عبيدة أحد علماء اللغة ، فقال :

عليك أبا عبيدة فاصطنعه فإنّ العلم عند أبي عبيدة (عبدة)

- ٥- قال أبو فراس الحمداني :

أُبْنَيْتِي لا تجزعي كلّ الأنام إلى ذهاب (ابنة)

- ٦- قال الأعشى :

ودّع هُريرة إنّ الركب مرتحلّ وهلّ تطيق وداعاً أيّها الرّجل (هرة)

- ٧- قال الْفَحِيفُ العَقِيلِيُّ يمدح حكيم بن المسيَّبِ الْقَشِيرِيَّ: (القحف)
 إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قَشِيرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا (قشر)
 ٨- من الرِّحَالَةِ المشهورين ابنُ جُبَيْرٍ . (جبر)

تصغير الاسم الرباعي

القواعد

- ١- يصغَّرُ الاسمَ الرباعيَّ على صيغة (فُعَيْلٍ) .
 - أحمق : أحمِيق - زُخرف : زُخَيْرِف - بلبل : بُلَيْبِل - أحمد : أُحَيْمِد
 ٢- إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفاً فإنه يقلب إلى واو .
 - خالد : خويلد - صانع : صُوَيْع - آسن : أُوَيْسن - قاضٍ : قُوَيْضِ
 ٣- إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعي (ألف أو واو) فإنهما يقلبان إلى ياء، ويدغمان مع ياء التصغير .
 - غزال : غَزَيْل - صلاح : صُلَيْح - رشاد : رُشَيْد - عجوز : عَجِيْز - حنون : حُنَيْن
 ٤- إذا كان الحرف الثالث ياء فتدغم مع ياء التصغير . (نجعل الحرف الثالث ياء مشددة) .
 - كثير : كُنَيْير - جميل : جُمَيْل - سعيد : سُعَيْد - رُقيّة : رُقِيَّة
 ٥- يُصغَّرُ تصغير الاسم الرباعي كل اسم رباعي مختوم بـ (ألف ممدودة أو تاء مربوطة أو ألف ونون) إذ تصغَّرُ الحروف الأربعة الأولى منه، ثم تُردُّ الزوائد إليه .
 - خنفساء : خُنَيْفِساء - عقرباء : عَقْبِرِباء - قنطرة : قُنَيْطِرَة - عنتره : عُنَيْتِرَة
 - صولجان : صُوَيْلْجان - ثعلبان : ثُعَلْبان - زعفران : زُعَيْفران

التدريب الخامس : صغِّرِ الأسماء الآتية مع الضبط التام: (لا تنس ضبط الكلمات)

عَجول ، خندق ، غدِير ، محبِرة ، صاحب ، زعفران ، كتاب .
 عَجَيْل ، خنيدق ، غدِير ، محبِرة ، صويحب ، زعفران ، كَتَيْب

التدريب السادس : استخراج الاسم المصغَّر مما يأتي:

١- قال أبو حيان التَّوْحِيدِيَّ في كاتب:

"وما قدرُ كُوَيْتِبٍ يردُّ مع صاحبه، لا سنَّ له ولا شهرة، ولا إفضال ولا توسُّع".

٢- قال النَّجَاشِي الحارثي:

فَيْبِلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ وَلَا يَظْلَمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

٣- قال جرير:

وَرَجَا الأَخْيَلُ من سَفَاهةِ رَأْيِهِ مَا لم يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لِيُنَالَا

فَدُنَا حَزِيمَةَ، قد عَلِمْتُمْ، عَنوَةٌ، وَشَتَا الهُدَيْلُ يُمَارِسُ الأَعْلَالَا

٤- عجبْتُ من عقربٍ تحملُ عَقْبِرِباءَ على ظهرها.

٥- قال عماد الدين الكاتب الأصبهاني :

في هذه الدارِ قلبي رهنٌ بحبِّ غُرَيْلٍ
أسالَ دمعِي، وألوى عنِّي بخدِّ أُسَيْلٍ
مازحته، فرماني بسهمِ طَرْفِ كُحَيْلٍ

تصغير الاسم الخماسي

القواعد

١- الاسم الخماسي الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) يصغر على صيغة (فُعَيْلٍ).
(تحتوي الكلمة المصغرة على ياعين)

- رَمَان : رُمَيْمِينُ - مصباح: مُصْبِيح - محراث: مُحْرِيث - عمّار: عُمَيْر
- عصفور: عُصْفِير - صرصور: صُرْصِير - مسعود: مُسْعِيد
- عفريت: عُفَيْرِيْت - بشكير: بُشَيْكِر - مسكين: مُسْكِين

٢- إذا كان ثانيه ألفاً تقلب واواً.

- حاسوب حُوَيْسِب - ناطور: نُوَيْطِر - ناقوس: نُوَيْقِس

٣- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو ترد واواً عند التصغير.

- ميقات: مُوَيْقِيت - ميزان: مُوَيْزِين - ميعاد: مُوَيْعِيد - ميراث: مُوَيْرِيث

تصغير الاسم المركب تركيباً إضافياً

القاعدة: يصغر صدره (الجزء الأول) فقط وتطبق عليه أحكام التصغير.

- عبد الله : عُبَيْدُ اللَّهِ - تاج الدين : تُوَيْجُ الدِّينِ - عماد الدين : عُمَيْدُ الدِّينِ
- عزّ الدين : عَزَّيْزُ الدِّينِ - سيف الدولة : سَيْفُ الدَّوْلَةِ - ناصر الدين : نُوَيْصِرُ الدِّينِ

التدريب السابع : صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام: (لا تنس ضبط الكلمات)

ميراث، ناقوس، مفتاح، منديل، بدر الدين، منشار، مخروط، جمال الدين.

مويريث، نويقيس، مفيتيح، منيديل، بدير الدين، منيشير، مخريط، جميل الدين

التدريب الثامن : ما مكبر الأسماء الآتية ؟

مُزْرِبِب ، نُوَيْطِر ، دُوَيْرَةُ الأَرْقَم ، سَيْفُ الدَّوْلَةِ .

مزراب، ناطور، دار الأرقم، سيف الدولة

تذكير: الجموع ٣ أنواع :

- ١ - جمع مذكر سالم : اسم آخره ون / ين مزيدتين مثل صادقون ، صادقين
- ٢ - جمع مؤنث سالم : اسم آخره ات مزيدتين مثل صادقات ، فاضلات
- ٣ - جمع تكسير ، وهو قسمان :
أ - جمع قلة وهو ٤ أوزان :
- أفعل : أعين ، أحرف . - أفعلة : أجنحة ، أعمدة .
- أفعال : أطيار ، أجداد . - فعلة : صبية ، فتية ، غلمة .
ب - جمع كثرة ويكون على غير الأوزان الأربعة السابقة مثل : قضاة ، حلول ، رجال .

تصغير الجمع

القواعد :

- ١- جمع القلة : يُصغَّر على لفظه (نضيف ياء التصغير فقط).
- غلِمة : غُلَيْمة - أنهر : أنْيهر - أرغفة : أريغفة - أصحاب : أصيحاب - فتية : فُتْيَة
- ٢- جمع الكثرة :
أ- إذا كان مذكراً عاقلاً : نأتي بالمفرد، ثم نصغِّر المفرد، ثم نجمعه جمع مذكر سالماً " نضيف ون " .
مثال : كُتَّاب (مذكر عاقل) كاتب - كُويْتب - كويْتبون
مثال : شعراء (مذكر عاقل) شاعر - شُويعر - شُويعرون
ب- إذا كان مؤنثاً أو غير عاقل : نأتي بالمفرد، ثم نصغِّر المفرد، ثم نجمعه جمع مؤنث سالماً " نضيف ات " .
مثال : جبال (غير عاقل) : جبل - جُبيل - جُبَيْلات
مثال : سوافر (مؤنث) : سافرة - سُويفرة - سُويُفرات
- ٣- جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم : نأتي بالمفرد، ثم نصغِّر المفرد، ثم تردُّ إليهما علامة الجمع .
عاملون (جمع مذكر سالم) : عامل - عُومل - عُويْملون
ساعات (جمع مؤنث سالم) : ساعة - سُويعة - سُويُعات

التدريب التاسع : صغِّر الجموع الآتية مع الضبط التام:

أسطر ، رُكبانٌ ، جَفَنات ، أطعمة ، خبراء ، صِبيّة ، أغصان ، ورق . (لا تنس ضبط الكلمات)
أسيطر ، رويكيون ، جفينات ، أطعمة ، خبيرون ، صِبيّة ، أغصان ، وُريقات

التدريب العاشر : هات مصغِّر الأسماء الآتية، بصيغة الجمع المناسبة:

نخلة ، رجل ، ظريف ، كأس ، ناقد .

نخيلات ، رجيلون ، ظرّيقون ، كؤيسات ، نويقدون

التدريب الحادي عشر: استخراج الأسماء المصغرة في ما يأتي، ثم اذكر مكبرها:
١. قال الشاعر:

- قَرِينَاكُمْ فَعَاجَلْنَا قِرَاكُمْ قَبِيلَ الصَّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا (قَبْل)
٢. عُرِضَ فِي مَتْحَفِ عَمَّانِ أَبِيرِيقُ خَزْفِيٌّ يَعُودُ إِلَى الْعَصُورِ الْقَدِيمَةِ. (إِبْرِيْق)
٣. أُمُّ أُذَيْنَةَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ عَمَّانَ. (أَدْن)

التدريب الثاني عشر: اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ يَخاطِبُ عَبْدَ الْمَلِكِ:

قَالَتْ خُلَيْدَةُ مَا عَرَاكَ وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ الرَّقَادِ عَلَى الشُّؤُونِ سَوُولَا
أَحْلِيدَ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخَلَا
إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قَبِيلَا
مَا إِنَّ أُتَيْتُ أَبَا حُبَيْبٍ وَافِدًا يَوْمًا أُرِيدُ بِيْبِيْعَتِي تَبْدِيلَا
وَلَا أُتَيْتُ نُجَيْدَةَ بَنَ عُوَيْمِرٍ أَبْغِي الْهَدْيَ فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلَا

١. استخراج مثالاً على:

- أ- اسم مصغر ثلاثي مذكر. نميري، حُبَيْبِ
ب- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيناً لفظياً. نُجَيْدَةُ
ج- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيناً حقيقياً. خُلَيْدَةُ
د- اسم مصغر رباعي. عُوَيْمِرِ

٢. بين دلالة التصغير في الأبيات السابقة. التَّحْبِيبِ

٣. صغّر ما تحته خطّ مع الضبط التامّ. شُوَيْنَاتِ، سُؤَيْلِ، أَبِيكَ، جَنْبِيَّةِ، بُرَيْرَةَ، تَبْدِيلِ، هُدْيِ

٤. أعرب الجملة الآتية من البيت الثاني: ضَافٌ وَسَادَهُ هَمَّانِ.

ضَافٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وسَادَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهَاءُ ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه، هَمَّانِ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

٥. لماذا لا تُعَدُّ كَلِمَةٌ (دَخِيلًا) تَصْغِيرًا مَعَ أَنَّ ثَالِثَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا حُرْفَانِ.

لأنّ الحرف الأول غير مضموم، والحرف الثاني غير مفتوح.

النحو والصرف - الوحدة السادسة : الإضافة

* مفهوم الإضافة : نسبة بين اسمين، يسمّى الأوّل منهما مضافاً، والثاني مضافاً إليه.

* تتكوّن الإضافة من ركنين:

١. المضاف، ويعرب حسب موقعه من الجملة + وهو مضاف

٢. المضاف إليه، وحكمه الجرّ " يكون مجروراً أو في محلّ جرّ " .

مثال : عظيمُ القومِ محبوب .

عظيمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف / القومِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* كيف نعرف المضاف والمضاف إليه في النص :

| | |
|-------------------------|--------------------------------|
| ١- اسم نكرة + اسم معرفة | ٢- اسم نكرة + اسم نكرة يقبل أل |
| مضاف | مضاف |
| مضاف إليه | مضاف إليه |
| أقوال | رَبّة |
| الوشاة | بيت |
| صاحب | كلمة |
| الفندق | سوء |
| أبو | ديوان |
| خالد | شعر |
| ٣- اسم + ضمير متصل | ٤- ظرف + اسم أو ضمير |
| مضاف | مضاف |
| مضاف إليه | مضاف إليه |
| قلمي | عندي |
| واجباته | أمامك |
| مسيرتنا | تحت الرماد |

فائدة مهمّة: تُحذف من المضاف: أل التعريف، والتنوين، ونون التثنية ونون جمع المذكر السالم.

مثال حذف أل التعريف : الطالبُ . فنقول عند الإضافة : طالبُ العلمِ .

مثال حذف التنوين من المضاف : طالبٌ . فنقول عند الإضافة : طالبُ علمٍ .

مثال حذف النون من المثني المضاف : غلامان . فنقول عند الإضافة : غلاما زيدٍ .

مثال حذف النون من جمع المذكر السالم المضاف : مرسلون . فنقول عند الإضافة : مرسلو الناقةِ .

التدريب (١)

اجعل كلّ كلمة من الكلمات الآتية مضافاً أو مضافاً إليه في جمل مفيدة مُغيّراً ما يلزم:

الماء، المشروعان، السّلام، طائرة، المدرسة.

(يترك للطالب بإشراف المعلم)

تدريب (٢)

عين المضاف والمضاف إليه في ما يأتي:

١- قال تعالى: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (آل عمران: ١٨٥).

المضاف: كُلُّ المضاف إليه: نَفْسٍ

المضاف: ذَائِقَةُ المضاف إليه: الموت

المضاف: أُجُورَ المضاف إليه: كم

المضاف: يوم المضاف إليه: الْقِيَامَةِ

المضاف: مَتَاعُ المضاف إليه: الْغُرُورِ

٢- المرء بأصغريه: قلبه ولسانه.

المضاف: أصغري المضاف إليه: الهاء

المضاف: قلب المضاف إليه: الهاء

المضاف: لسان المضاف إليه: الهاء

٣- قال المتنبي:

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

المضاف: قدرِ المضاف إليه: أهلِ

المضاف: أهلِ المضاف إليه: العزمِ

المضاف: قدرِ المضاف إليه: الكرامِ

٤- لا تبالِ بحاسديك وامضِ نحوَ هدفك.

المضاف: حاسدي المضاف إليه: الكاف

المضاف: نحو المضاف إليه: هدف

المضاف: هدف المضاف إليه: الكاف

٥- قال مؤيد الدين الطغرائي:

أخاك أخاك فهو أجلّ ذخرٍ إذا نابتك نائبةُ الزمانِ

المضاف: أخا المضاف إليه: الكاف

المضاف: أجلّ المضاف إليه: ذخرٍ

المضاف: إذا المضاف إليه: نابتك

المضاف: نائبة المضاف إليه: الزمانِ

٦- قال البارودي:

في لجةِ البحرِ ما يُغني عن الوشَلِ. (الوشل: القليل)

المضاف: لجة المضاف إليه: البحر

صور المضاف إليه وما يلزمها من الأسماء

* للمضاف إليه صورتان، هما:

١. (مفرد) ويكون اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا.
 مثال: كُلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يومًا
 المضاف إليه مفرد اسم ظاهر.
- مثال: مؤنس الرزاز وهاشم غرابية كلاهما من أدباء الأردن.
 المضاف إليه مفرد ضمير.
٢. (جملة) وتقع بعد ظروفٍ، مثل: (حيث، إذ، إذا).
 مثال: جئت إذ هطل المطرُ.
 المضاف إليه جملة
- مثال: وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى
 المضاف إليه جملة
- مثال: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
 المضاف إليه جملة

* الأسماء والظروف التي تلزم الإضافة (يأتي بعدها مضاف إليه):

١. كلا و كلتا
 - تضاف إلى ضمير : وعندها تعرب إعرابَ المثنى " الرفع بالألف ، والنصب والجرّ بالياء " .
 مثال : الجنان كلتاها وارفتان .
 توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف، وهما ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .
 - تضاف إلى اسم ظاهر : وعندها تعرب إعراب الاسم المقصور (تقدّر عليهما الحركات للتعدّر)
 مثال : كلتا الجنتين آتت أكلها .
 مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف .
٢. قبل، بعد
 - هما ظرفا زمان أو مكان يلزمان الإضافة إلى المفرد.
 مثال: وصلتك قبل المغيب ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
 مثال : أسكنُ بعدَ المسجد ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
 - وقد ينقطع الظرفان (بعد) و(قبل) عن الإضافة ويبيّنان على الضمّ.
 مثال : لم أسافر بعدُ : ظرف زمان مقطوع عن الإضافة مبني على الضمّ في محل نصب .
 مثال : لله الأمر من قبلُ : ظرف زمان مقطوع عن الإضافة مبني على الضمّ في محل جرّ .
٣. أي (الشرطيّة والاستفهاميّة)
 - هي من الأسماء التي تلزم الإضافة إلى المفرد.
 مثال على (أي) الشرطيّة: أيّ إنسانٍ تكرمُ بكرمك .
 مثال على (أي) الاستفهاميّة: ولست بمستبقٍ أحمًا لا تلمّه على شعثٍ أيّ الرجال المهذب

٤. مع

- يلزم الإضافة إلى المفرد ولا يضاف إلى الجملة وتتحدّد دلالتّه على الزّمان أو المكان من المضاف إليه.
- مثال: أنام معَ الجمل وأستيقظ معَ العصفور: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
- مثال: سرتُ معَ سور المدرسة : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

٥. حيثُ

- إعرابها : ظرف مكان مبني على الضمّ في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .
- مثال : أجلس حيثُ العلماء جالسون .
- تضاف (حيث) إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية .
- مثال : يسكن البدو حيث تكثر الأشجار . الجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه .
- مثال : يسكن البدو حيث الأشجارُ كثيرة . الجملة الاسمية في محل جرّ مضاف إليه .

٦. إذا

- إعرابها : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .
- تضاف (إذا) للجملة الفعلية فقط .
- مثال : أتيتك إذا زرتني : الجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه .

٧. إذُ

- إعرابها : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .
- تضاف (إذ) للجملة الاسمية والجملة الفعلية المصدرّة بفعل ماضٍ .
- مثال : وصلت إذ النقاشُ محتدمٌ : الجملة الاسمية في محل جرّ مضاف إليه .
- مثال : سافرت إذ بدأ الصيفُ : الجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه .
- ملحوظة: تدلّ (إذا) على الزمن المستقبل / وتدلّ (إذ) على الزمن الماضي

تدريب (٣)

عينِ المضافِ والمضافِ إليه، ثمّ بيّنْ صور المضافِ إليه في كلِّ ممّا يأتي:

١. رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

المضاف: قلوب المضاف إليه: نا صورة المضاف إليه: مفرد (ضمير)

المضاف: إذُ المضاف إليه: هَدَيْتَنَا صورة المضاف إليه: جملة

المضاف: لدن المضاف إليه: الكاف صورة المضاف إليه: مفرد (ضمير)

٢. تشنّاقُ نفسي للجلوسِ على نهرِ اليرموك حيثُ تهبُّ رياحُ المعركةِ الخالدة.

المضاف: نفس المضاف إليه: اليباء صورة المضاف إليه: مفرد (ضمير)

المضاف: نهر المضاف إليه: اليرموك صورة المضاف إليه: مفرد (اسم ظاهر)

المضاف: حيث المضاف إليه: تهب رياح صورة المضاف إليه: جملة

- المضاف: رياح المضاف إليه: المعركة صورة المضاف إليه: مفرد(اسم ظاهر)
 ٣. قال الشاعر: فهل يزولُ حدادُ الليلِ عن أفقٍ وهل يكونُ لصُبحٍ بعده أفقُ
 المضاف: حداد المضاف إليه: الليل صورة المضاف إليه: مفرد(اسم ظاهر)
 المضاف: بعد المضاف إليه: الهاء صورة المضاف إليه: مفرد(ضمير)
 ٤. الأشجارُ يانعةٌ على ضفتي النَّهرِ.
 المضاف: ضفتي المضاف إليه: النَّهر صورة المضاف إليه: مفرد(اسم ظاهر)
 ٥. فاطمة وأمل كلتاها استحققتا جائزة التَّفوقِ.
 المضاف: كلتا المضاف إليه: هما صورة المضاف إليه: مفرد(ضمير)
 المضاف: جائزة المضاف إليه: التَّفوق صورة المضاف إليه: مفرد(اسم ظاهر)
 ٦. قال الشاعر: إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً فلا تظنَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ
 المضاف: نيوب المضاف إليه: الليث صورة المضاف إليه: مفرد(اسم ظاهر)
 ٧. الهاشميون تسيروُ معهم العزَّةَ والكرامةُ حيثُ حلُّوا.
 المضاف: مع المضاف إليه: هم صورة المضاف إليه: مفرد(ضمير)
 المضاف: حيث المضاف إليه: حلُّوا صورة المضاف إليه: جملة
 ٨. قال إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تملِ بوجهك عني ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدُ
 المضاف: أخ المضاف إليه: اليباء صورة المضاف إليه: مفرد(ضمير)
 المضاف: وجه المضاف إليه: الكاف صورة المضاف إليه: مفرد(ضمير)
 ٩. قال ابن حزم الأندلسي: "يسافرُ علمي حيثُ سافرتُ ظاعناً، ويصحُّبني حيثُ استقلتُ بي النَّجْبُ"
 المضاف: علم المضاف إليه: اليباء صورة المضاف إليه: مفرد(ضمير)
 المضاف: حيث المضاف إليه: سافرتُ صورة المضاف إليه: جملة
 المضاف: حيث المضاف إليه: استقلتُ النَّجْبُ صورة المضاف إليه: جملة

أحكام المضاف إلى ياء المتكلم

- | | |
|--|-------------------------------------|
| * يجوزُ في اليباء التَّسكين أو الفتح وكسر آخر المضاف | * يجب فتح اليباء وتَسكين آخر المضاف |
| إذا كان صحيح الآخر. | إذا كان الاسم المضاف: |
| سمير: سميري أو سميري | - مقصوراً . عصا : عصاي |
| إعجاب: إعجابي أو إعجابي | - منقوصاً . ليالي : ليالي |
| صديق: صديقي أو صديقي | - مثني . رجالن : رجلاي |
| | - جمع مذكر سالماً . منقذون : منقذي |

تعريفان :

- * الاسم المقصور: هو الاسم الذي آخره ألف مقصورة (ا ، ي) مثل : فتى ، عصا ، مصطفى .
- * الاسم المنقوص: هو الاسم الذي آخره ياء غير مشددة مكسور ما قبلها مثل : القاضي ، المحامي .

تدريب (٤)

استخرج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي مبيِّناً حالة آخره:

١. قال تعالى: " قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ "

 - رَبِّي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.
 - مَثْوَايَ: تسيكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.

٢. قال تعالى: " فَلَا تُلْمُونِي وَلَوْلُمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ "

 - بِمُصْرِخِيَّ: تسيكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.

٣. قال صلاح عبد الصبور في قصيدته رؤيا:
يتألف ضحكي وبكائي مثلٍ قرارٍ وجواب
أجدل حبلًا من زهوي وضياعي.

 - ضحكي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.
 - بكائي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.
 - زهوي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.
 - ضياعي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.

- ٤- أحترم والديّ وناصحيّ جميعهم.

 - والديّ: تسيكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.
 - ناصحيّ: تسيكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.

- ٥- قال الشاعر: بلادي وإن جارت عليّ عزيزةً وأهلي وإن ضنوا عليّ كرامٍ

 - بلادي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.
 - أهلي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.

٦. تخيرتُ رفاقي من ذوي الهمم العالية.

 - رفاقي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسيكين والفتح.

٧. قال مدير الشركة: أستشير محاميّ كلهم في الشؤون القانونية التي تخصّ الشركة.

 - محاميّ: تسيكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.

٨. يا فتاي لا تحزن؛ فظلام الليل بنور الفجر سيزول.

 - فتاي: تسيكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.

تدريب (٥)

عين المضاف والمضاف إليه في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي واحلّل عقدة من لساني يفقهوا قولي". (طه: ٢٥)

المضاف: صدرِ المضاف إليه: الياء

المضاف: أمر المضاف إليه: الياء

المضاف: لسان المضاف إليه: الياء

المضاف: قول المضاف إليه: الياء

٢. كلُّ إنسانٍ يودُّ أن يكون مجتمعه متقدِّمًا.

المضاف: كلُّ المضاف إليه: إنسانٍ

المضاف: مجتمع المضاف إليه: الهاء

٣. قال الشاعر: إِنَّ الغصونَ إذا قومتها اعتدلتُ ولا يلينُ إذا قومتها الخشبُ

المضاف: إذا المضاف إليه: قومتها

المضاف: إذا المضاف إليه: قومتها الخشبُ

٤. قال بدر شاكر السياب: عيناكِ غابتنا نخيلِ ساعةِ السحرِ أو شرفتانِ راح ينأى عنهما القمرُ

المضاف: عينا المضاف إليه: الكاف

المضاف: غابتنا المضاف إليه: نخيلِ

المضاف: ساعة المضاف إليه: السحرِ

٥. نشرتُ لُجَيْنٌ على صفحتها الإلكترونية مقالةً عن أهمية الغذاء المتوازن.

المضاف: صفحة المضاف إليه: الهاء

المضاف: أهمية المضاف إليه: الغذاء

٦. قال أحمد شوقي: وطني لو شغلتُ بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي

المضاف: وطن المضاف إليه: الياء

المضاف: نفس المضاف إليه: الياء

٧. ما أجملَ منظرَ الثلوجِ فوقَ قممِ الجبالِ العالية!

المضاف: منظرَ المضاف إليه: الثلوجِ

المضاف: فوقَ المضاف إليه: قممِ

المضاف: قممِ المضاف إليه: الجبالِ

٨. تعليمُ الطفلِ على الحفاظِ على الممتلكاتِ العامةِ والخاصةِ واجبٌ مجتمعيٌّ.

المضاف: تعليم المضاف إليه: الطفلِ

٩. قال الحسن البصري: "رأس المجلس حيثُ أُجلِسُ".

المضاف: رأسُ المضاف إليه: المجلس
المضاف: حيثُ المضاف إليه: أُجلِسُ

تدريب (٦)

أولاً - نموذج في الإعراب:

أَقَمْنَا حيثُ أقام الأهلُ في وطنٍ يعشقنا ونعشقه.

أَقَمَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك (نا).

نا: ضمير متَّصل مبني في محل رفع فاعل مقدَّم وجوبًا.

حيثُ: ظرف مكان مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب، وهو مضاف.

أقام: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الأهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (أقام الأهل) في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

ثانيًا - أعرب ما يلي إعرابًا تامًّا:

١. إنَّ تعليم الفتيات من دلائل رقيِّ الأمة.

- إنَّ: حرف توكيد ونصب (مشبَّه بالفعل) مبني على الفتح .

- تعليم: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

- الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

- من: حرف جرّ .

- دلائل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. وشبه الجملة من الجار والمجرور في

محلِّ رفع خبر إنَّ.

- رقيّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

- الأمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢. قال علي بن الجهم:

عيونُ المها بين الرِّصافةِ والجسرِ جلبنُ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

- عيونُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

- المها: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة للتعذر وهو مضاف.

- بين: مفعول فيه، ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

- الرِّصافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- والجسر: الواو حرف عطف/ الجسر: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ.

- جَلِبْنَ: فعل ماض مبني على السَّكُون، ونون النسوة ضمير متصل مبني في محلِّ رفع فاعل.
- الهوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة للتعدُّر.
- من: حرف جرّ.
- حيثُ: ظرف مكان مبني على الضمِّ في محلِّ نصب مفعول فيه وهو مضاف.
- أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
- ولا: الواو حرف عطف/ لا حرف نفي
- أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

تدريب (٧)

اقرأ النَّصَّ الآتي الذي يتحدث عن فصل الشتاء، ثمَّ أجب عمَّا يليه:

أنتَ فصلُ الحياةِ لولاكَ غصَّتْ أغنياتُ الرَّزَّاعِ إذ ما تسيلُ

أنت طوفانُ الخيرِ، جعلت الرِّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانِ أندلسيٍّ، مهابِّ الرِّياح تنفخ البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قلبها حيث يتهاوى سقوطك، أصبح الغصن خفيفاً، لامعاً، راقصَ الورق، فهو أطرب من مزمار. (أمين نخلة، بتصرّف)

١. استخراج:

أ- اسماً يلزم الإضافة إلى مفرد. قبل

ب- اسمين يلزمان الإضافة إلى جملة. إذ / حيث

ج- مضافاً إلى ضمير. وصولك / قلبها / سقوطك

٢- أعرب ما تحته خطّ .

- طوفان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

- الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- الورق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٣- لماذا لا يجوز أن تعرب كلمة (أندلسي) مضافاً إليه مع أنّها مجرورة.

لأنّ ما قبلها منون

تدريب (٨) مثل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

١. مضاف حذف نونه للإضافة.
 ٢. مضاف إليه جملة.
 ٣. مضاف إليه ضمير.
 ٤. اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم.
 ٥. اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم.
- (يترك للطالب)

تدريب (٩)

اقرأ النَّصَّ الآتي ، ثم أجب عما يليه:

أي بُني، (إن) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبية قوله: لا تكسر أبداً كل الجسور مع من تحب، فربما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن يدري فربما ينتظرك عُمر أجمل.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحق منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة تشقيه ما أجمل أن تستقر في روحكما دائماً لحظات الزمن الجميل! فإن فرقت بينكما الأيام فلا تتذكر لمن تحب غير كل إحساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه الصورة الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به فاجعل من قلبك مخبأً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحب الصادق ليس مشاعر وأحاسيس فقط بل حبٌّ مُزدانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

١- استخراج من النص السابق ما يأتي:

أ- جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بين حكم تقدم أحدهما على الآخر.

ب- اسماً يلزم الإضافة إلى جملة.

إذا

ج- اسماً جاء على بنية التصغير، ثم بين مكبره، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.

٢- ضع الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان) بحسب النص، مُعلِّلاً إجابتك.

٣- بين الإبدال الذي حصل على الكلمة (مزدان).

٤- اضبط ما تحته خط:

تدريب (١٠) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

يا صُوَيْحِبِي، إنَّ معالجة المشكلات لا يحتاج منك إلى اضطراخ، بل أن تكون إيجابياً متأملاً أسبابها بعد تحديدها، ووضعك العلاج الملائم لها، فحينئذٍ ما أروع تجاوزها وقد طُبِتَ نفساً!

١. استخراج من النص مثلاً على كلِّ ممَّا يأتي:

أ- اسم مصغَّر، واذكر دلالاته: صُوَيْحِبِي / التَّحَبُّب

ب- مضاف إلى ياء المتكلم: صُوَيْحِبِي

٢. علِّل وجوب كسر همزة (إن) في النص. جاءت في بداية الكلام.

٣. وضِّح الإبدال في كلمة (اضطراخ).

٤. صغَّر الاسمين (بعد، علاج). بَعِيدٌ / عَلِيَجٌ

